

القانونية لغة : مصطلح قانون لا ينحدر من اللغة العربية بل أصلها أعجمي أخذت من الكلمة اليونانية KANU ومعناها العصا المستقيمة ، وبناء على هذا الأساس أصبح القانون الأداة التي ترشد السلوك الإنساني نحو اتباع الاتجاه السليم والمستقيم. أو هو مجموعة القواعد العامة الجبرية التي تصدر عن إرادة الدولة وتنظيم سلوك الأشخاص الخاضعين لهذه الدولة أو الداخلين في تكوينها. تعريف شامل: القانون هو مجموعة من القواعد القانونية العامة التي تنظم علاقات الأفراد في جماعة من الجماعات والتي تقترب بالجزاء الذي يقع على مخالفتها. لأنه لا يستطيع إشباع حاجته بجهد الفرد كما أن المجتمع لا يستقيم أمره إلا في ظل قوانين يخضع لها جميع الناس. فغاية القانون ليست كمال الفرد وإنما تفادي الفوضى في العلاقات بين الجماعة، فالقانون عكس الفوضى والقاعدة القانونية ما هي إلا تنظيم اجتماعي ، وتحسين القاعدة القانونية ليس تحسين الفرد وإنما تنظيم الجماعات الإنسان. إن هدف القانون هو خلق نظام يسير وفقه المجتمع ومنع الفوضى كما أنه يعمل على ضمان المصلحة العامة وتحقيق قدر الإمكان العدل وفق ظروف كل بلد.